


Distr.
LIMITEDE/ESCWA/SDPD/2013/IG.2/3(Part I)
4 April 2013
ORIGINAL: ARABIC


المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الطاقة
الدورة التاسعة
الكويت، 12-13 حزيران/يونيو 2013

البند 4 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم في مجال الطاقة منذ الدورة الثامنة للجنة الطاقة

تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الثامنة

موجز

أنشئت لجنة الطاقة عملاً بقرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) 204 (د-18) المؤرخ 25 أيار/مايو 1995، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 25/1995 المؤرخ 24 تموز/يوليو 1995، وذلك نظراً إلى الدور المحوري الذي يؤديه قطاع الطاقة في دعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء، وإلى أهمية تنسيق الأنشطة في مجالات الطاقة، بما في ذلك ما يتعلق بمصادر الطاقة وإنتاجها وتحويلها ونقلها واستهلاكها وآثار ذلك على البيئة، لا سيما على تغيير المناخ وعلى مقومات التنمية المستدامة.

وتشارك لجنة الطاقة، بموجب القرار المذكور، في تحديد أولويات برنامج عمل الإسكوا في مجال الطاقة، وتتولى رصد التطورات في البلدان الأعضاء والتقدم المحرز في أنشطة الأمانة التنفيذية للإسكوا في هذا المجال، ومتابعة المؤتمرات الإقليمية والدولية الخاصة بالطاقة ومشاركة البلدان الأعضاء فيها، وتنسيق الجهود فيما بين هذه البلدان وتعزيز قدراتها على تنفيذ ما يصدر عن تلك المؤتمرات من قرارات وتوصيات، هادفة بذلك إلى تحسين إسهام قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة، ودعم التعاون الإقليمي.

تعقد لجنة الطاقة دوراتها كل سنتين. وقد عقدت دورتها الثامنة في بيروت، يومي 13 و14 كانون الأول/ديسمبر 2010، حيث أصدرت مجموعة من التوصيات بشأن عمل الإسكوا في مجال الطاقة. ويتولى قسم الطاقة في شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في الإسكوا متابعة العمل في هذا المجال. وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للإجراءات التي اتخذتها الإسكوا والأنشطة التي اضطلعت بها تنفيذاً لتوصيات لجنة الطاقة في دورتها الثامنة.

توصيات لجنة الطاقة في دورتها الثامنة والإجراءات المتخذة لتنفيذها

متابعة التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

أصدرت لجنة الطاقة في دورتها الثامنة، المنعقدة في بيروت يومي 13 و14 كانون الأول/ديسمبر 2010، مجموعة من التوصيات الموجهة إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ومجموعة أخرى موجهة إلى البلدان الأعضاء. وقد وردت التوصيات في تقرير اللجنة عن دورتها الثامنة الصادر في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2010/IG.1/6. وتستعرض هذه الوثيقة الإجراءات التي اتخذتها الإسكوا والأنشطة التي اضطلعت بها تنفيذاً للتوصيات الموجهة إليها.

أما تنفيذ التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء فيستعرضه ممثلو هذه البلدان في مداخلات مكتوبة بشأن ما أنجزته بلدانهم، بحسب ما هو مشار إليه في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة الحالية.

التوصية (أ)

دعم أنشطة التعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات والمراكز الإقليمية العاملة في مجال الطاقة بهدف تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، وتنفيذ برامج الإطار العشري للإنتاج والاستهلاك المستدامين واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التكامل في شبكات الربط الكهربائي وشبكات الغاز، وذلك بما يحقق تحسين أداء قطاع الطاقة واقتصاداته وإسهامه في مواجهة ظاهرة تغير المناخ وآثارها على بلدان المنطقة.

متابعة التنفيذ

1- شاركت الإسكوا في لجنتي "خبراء الكهرباء" و"الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة" بموجب قرار المجلس الوزاري العربي للكهرباء. وقد انبثق عن اللجنة الثانية فريقاً عملاً، أحدهما للطاقة المتجددة والآخر لكفاءة الطاقة، والإسكوا عضو في اللجنتين وفي فريق العمل. وقد تعاونت الإسكوا مع إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية عبر دعم الأنشطة والمشاركة في تنظيمها وتقديم عروض مرئية وأوراق عمل. وجاء في هذا السياق:

(أ) تنظيم المنتدى العربي حول الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة - بناء الشراكات التمويلية (القاهرة، 23 و24 نيسان/أبريل 2012)، وبالتعاون بين جامعة الدول العربية والإسكوا والاتحاد الأوروبي والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة؛

(ب) تنظيم ندوة حول الانبعاثات الملوثة للبيئة بقطاع الكهرباء في الدول العربية (27 و28 أيار/مايو 2012، قطر)، ودورة تدريبية حول المبادئ الأساسية في طرق حساب الانبعاثات الملوثة للبيئة بقطاع الكهرباء في الدول العربية (29، 30، و31 أيار/مايو 2012، قطر)، بالتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية وكهرماء (المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء). كما قدمت الإسكوا خلالهما عدة عروض مرئية وأوراق عمل.

2- وشاركت الإسكوا في أنشطة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، ومن بينها:

(أ) تقديم ورقة عمل وعرض مرئي في اجتماع الدورة الثالثة والعشرين (21 و22 كانون الأول/ديسمبر 2011) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة حول المنافع البيئية وكفاءة الطاقة، وذلك تلبية لقرار المجلس. وقد أصدر المجلس قراراً بتعميم هذه الورقة على البلدان العربية للعمل بموجبها والاستفادة منها (قرار رقم ق 373 - د.ع. - 22 (2011/12/23))؛

(ب) المشاركة في "السكرتاريا المؤقتة للطاولة المستديرة" المكونة، إضافة إلى الإسكوا، من جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا ومركز الإنتاج الأنظف بجمهورية مصر العربية، والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية، والشبكة العربية للبيئة والتنمية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي؛

(ج) تقديم عروض مرئية خلال اجتماع الطاولة المستديرة حول الإنتاج والاستهلاك المستدامين (القاهرة، 26 و27 كانون الثاني/يناير 2011). وقد تناولت فيها "إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة في المنطقة العربية" و"معالجة النفايات وإنتاج الطاقة في المنطقة العربية" و"تحسين كفاءة الطاقة على شبكات الكهرباء في المنطقة العربية"؛

(د) المشاركة في وضع الخطة العربية للتعامل مع قضايا تغير المناخ ومراجعتها، لا سيما الجزء المتعلق بالتخفيف من الانبعاثات.

3- وشاركت الإسكوا مع سائر اللجان الإقليمية الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة في تنفيذ أنشطة بحثية وبناء قدرات في مجالات كفاءة الطاقة وتطبيقات الطاقة المتجددة، وآليات تمويل المشاريع بهدف دعم التنمية المستدامة والتخفيف من حدة تغير المناخ. ومن المشاريع الممولة من حساب التنمية في الأمم المتحدة:

(أ) مشروع كفاءة الطاقة في القرن الحادي والعشرين الذي تتولاه اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛

(ب) مشروع تحسين الوصول إلى خدمات الطاقة عبر تنمية الشراكة في القطاعين العام والخاص في مشاريع الطاقة المتجددة الذي تتولاه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛

(ج) مشروع آليات تمويل خلاقة لمشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة في شمالي أفريقيا الذي يتولاه مكتب شمالي أفريقيا في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛

(د) متابعة تنفيذ مشروع "بناء القدرات المتعلقة بالحد من التغيرات المناخية والتخفيف من حدة الفقر في غربي آسيا" بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في القاهرة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE) في القاهرة؛

(هـ) مشروع الترويج للاستثمار في كفاءة الطاقة للتخفيف من تغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة الذي تتولاه اللجنة الاقتصادية لأوروبا بالتعاون مع سائر اللجان الإقليمية في الأمم المتحدة.

-4-

4- وقد تقدّمت الإسكوا في نهاية عام 2012 بمشروع بناء قدرات حول "الترويج للاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة" بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وحصلت على الموافقة المبدئية بشأنه.

5- وتواصل الإسكوا تعاونها مع المنتديات الإقليمية والدولية في شؤون الطاقة. وقد نفذت الأنشطة التالية في فترة السنتين 2011-2012:

(أ) منتدى الطاقة في الرباط بالمملكة المغربية (21 و 22 أيلول/سبتمبر 2012) الذي تمّ بتنظيم من سكرتاريا شرعة الطاقة مع الجهات المعنية في المغرب. وقد قدمت الإسكوا خلال المنتدى عرضاً مرئياً حول متطلبات قطاع الطاقة في البلدان الأعضاء في الإسكوا لناحية الاستثمارات والفرص والمخاطر؛

(ب) اجتماعات اللجنة التوجيهية للخطة الزرقاء "Plan Bleu" ضمن برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي تناولت مواضيع الطاقة المتجددة في حوض المتوسط، والشؤون المشتركة في قطاعي الطاقة والمياه؛

(ج) إجتماعات فريق العمل المواضيعي حول الطلب على الطاقة في مركز المعهد الفرنسي للنفط والطاقة المتجددة في فرنسا، وذلك بهدف تحديد مواضيع البحث والدراسة للسنوات العشر المقبلة ضمن المشروع الذي يحمل اسم Agropolis؛

(د) المنتدى السنوي الثامن حول الصحة والسلامة البيئية في قطاع الطاقة (قطر، 8-10 تشرين الأول/أكتوبر 2012)، حيث قدمت الإسكوا عرضاً مرئياً حول "تغيّر المناخ: حقيقة وفعل".

6- وشاركت الإسكوا في الاجتماعات المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، وساهمت في التحضير الإقليمي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) ومتابعة تنفيذ نتائج المؤتمر. وقد وردت تفاصيل هذه المشاركة في وثيقة أصدرتها الإسكوا حول التقدم المحرز في مجال الطاقة منذ الدورة الثامنة للجنة الطاقة، وهي مدرجة ضمن وثائق الدورة التاسعة للجنة الطاقة.

7- قدمت الإسكوا خلال الاجتماع المنظم من الاتحاد الأوروبي والجمعية اللبنانية لحفظ الطاقة والبيئة حول "البناء الاقتصادي في خدمة المسكن الاجتماعي في لبنان" (بيروت، 11 كانون الثاني/يناير 2011) عرضاً مرئياً عن "السياق الطاقوي في لبنان"، تناولت فيه قطاع الطاقة في لبنان. وتضمن العرض دراسة تحليلية ونقدية للهيكل المؤسسي والتشريعي لقطاع الطاقة في لبنان، والتعرفات الكهربائية وإنتاج الطاقة الكهربائية والتوصيات ذات الصلة.

8- وخلال ورشة عمل نظمتها الجمعية اللبنانية لحفظ الطاقة والبيئة بتمويل أوروبي وتناولت فيها السياسة في قطاع الكهرباء (2 كانون الأول/ديسمبر 2011)، قدّمت الإسكوا عرضاً مرئياً حول السياسات المعتمدة في البلدان الأعضاء في الإسكوا بشأن الكهرباء وكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة.

9- وخلال ندوة عقدت ضمن أسبوع الاستدامة في لبنان (1-3 حزيران/يونيو 2011)، قدمت الإسكوا عرضاً مرئياً تناولت فيه تنمية مشاريع الطاقة المتجددة في البلدان العربية.

10- وخلال الدورة التدريبية الدولية التي نظمتها الوكالة السويدية للتنمية الدولية حول موضوع تغيير المناخ (بيروت، 7 أيار/مايو 2012) قدمت الإسكوا عرضاً مرئياً تناولت فيه اصطيات ثاني أكسيد الكربون وتخزينه.

التوصية (ب)

إعداد مقترح لإطار تنظيمي يستند إلى التشريعات القائمة ويضيف إليها مع اقتراح آليات إنفاذها، ويكون الهدف منه دعم تطوير نظم كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة وتطبيقاتها وخفض كلفتها وتحقيق انتشار استخداماتها وبذلك الإسهام في تعزيز اقتصادات بلدان المنطقة.

متابعة التنفيذ

انطلاقاً من الأطر التشريعية والمؤسسية والتنظيمية المعمول بها في البلدان الأعضاء في الإسكوا للاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة، أصدرت الإسكوا دراسة تناولت فيها دور الطاقة المتجددة في الترويج للتخفيف من تغيير المناخ بمنطقة الإسكوا. وقد استعرضت فيها الخطوات المقترحة لتعزيز مشاريع تطبيقات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في البلدان الأعضاء في الإسكوا، التي تضمنت صياغة استراتيجية واضحة المعالم، وسبل تنفيذ هذه الاستراتيجية والإطار التنظيمي المطلوب إعداده في التوصية.

التوصية (ج)

الاستمرار في إعداد وتنفيذ الأنشطة المعنية برفع مستوى الوعي وبناء القدرات وتنفيذ المشروعات الريادية في مجالات الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، مع التركيز على تحقيق معايير الاقتصاد الأخضر بما في ذلك مساندة إنشاء مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المجالات ذات الصلة، وخاصة شركات خدمات الطاقة، والعمل على تمكينها من تحقيق الإنتاجية والتنافسية.

متابعة التنفيذ

1- واصلت الإسكوا أنشطتها الرامية إلى رفع مستوى الوعي وبناء القدرات، وتنفيذ المشاريع الريادية في مجالات الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وبصورة خاصة مساندة إنشاء مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، والترويج لأنشطة الاقتصاد الأخضر. وأصدرت نشرة باللغتين العربية والإنكليزية حول عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال خدمات الطاقة: الفرص والتحديات (E/ESCWA/SDPD/2010/Technical Paper.5).

2- ونظمت الإسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا ومركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا (سيدياري) اجتماع الطاولة المستديرة الثالث حول الاستهلاك والإنتاج المستدامين - تمهيد الطريق للاقتصاد الأخضر في المنطقة العربية (القاهرة، 26 و 27 كانون الثاني/يناير 2011).

3- ونظمت الإسكوا بالتعاون مع شركاء لها ندوة حول الصناعات الخضراء ودورها في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية (بيروت، 28 و 29 أيلول/سبتمبر 2011). وقد خلص المشاركون

في الندوة إلى مجموعة من التوصيات (E/ESCWA/SDPD/2011/WG.8/Report) كان أبرزها دعوة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والإسكوا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى استعراض مسودة خطة العمل العربية لتنمية الصناعات الخضراء خلال الاجتماعات التحضيرية لريو+20 بعد تعديلها في ضوء مداخلات المشاركين في الندوة على أن تُعتمد كوثيقة موحّدة بعد تصديقها من الجهات الحكومية المعنية في البلدان العربية. وقدمت الإسكوا خلال الندوة ورقة عمل حول التصنيع المحلي لمعدات إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح: الإمكانيات والآفاق في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDPD/2011/WG.5/2).

4- وقدمت الإسكوا دعماً فنياً لجمعية أندية الليونز الدولية، المنطقة 351 (الأردن والعراق ولبنان) لتنفيذ مشروع تجريبي خلال الفصل الثاني من عام 2012 حيث اتخذت إجراءات لتحسين كفاءة الطاقة في مبنى في بلدة الكحالة اللبنانية مخصّص للرعاية الاجتماعية لأطفال الشوارع الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و18 سنة. وقد استبدلت النوافذ الزجاجية العادية بنوافذ ذات زجاج خاص مزدوج لحفظ الحرارة والبرودة في الداخل وخفض استهلاك الطاقة لحاجات التدفئة شتاءً والتبريد صيفاً، وتمّ تجهيز نظام تسخين المياه بالطاقة الشمسية واستبدال المصابيح الكهربائية المتوهجة بأخرى موفرة للطاقة بواسطة شركات محلية متخصصة. ومن المتوقع أن يكون هذا المشروع النموذجي الذي يحقق وفراً بحدود 40 في المائة من الطاقة المستهلكة باكورة مشاريع مماثلة ذات أهداف تنموية وموفرة للطاقة، ومؤمنة لفرص عمل في مجالات مشاريع تطبيقات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

5- وأطلقت الإسكوا بالتعاون بين مركز الأمم المتحدة للإعلام وجمعية أندية الليونز الدولية في الأردن والعراق ولبنان، والمحطة التلفزيونية الفضائية "إم تي في" حملة تهدف إلى الترويج لترشيد استهلاك الطاقة. فقد دعت هذه الحملة (21-28 أيار/مايو 2012) المشاهدين إلى تغيير عاداتهم التي تهدر الطاقة وذلك من خلال مجموعة برامج تهدف إلى تعزيز التوعية وإعلانات ومقابلات شملت عدة محطات تلفزيونية وإذاعية وطنية وإقليمية. وقد صادفت إنطلاقة الحملة التي حملت عنوان "يلي بغير عادتو بوفر طاقتو" باللهجة اللبنانية مع يوم 21 أيار/مايو الذي أعلنته جامعة الدول العربية يوماً عربياً لكفاءة الطاقة، علماً أنّ الأمم المتحدة كانت قد أعلنت عام 2012 سنة دولية للطاقة المستدامة للجميع.

6- وأطلقت الإسكوا بالتعاون مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية اللبنانية للطاقة الشمسية ومعهد البحوث الصناعية في الجمهورية اللبنانية مبادرة حول استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل محاربة الفقر. وقد تضمنت المبادرة عدداً من المشاريع النموذجية في قطاعات زراعية وصناعية مختلفة. ومن أنشطتها الفرعية مشروع التدريب المتكامل الخاص بتصنيع وتركيب أجهزة التسخين الشمسي للمياه. وأعدت الإسكوا عرضاً مرئياً قدّمته خلال الدورات التدريبية (23-27 أيار/مايو 2011 و10-11 و14-16 تشرين الثاني/نوفمبر 2011) المنظمة في إطار المشروع.

التوصية (د)

تقديم الدعم الفني إلى البلدان الأعضاء، نزولاً عند طلبها، في المجالات ذات الصلة بإعداد مقترحات المشاريع واتخاذ الإجراءات واعتمادها وذلك بما يتناسب ومتطلبات صناديق التمويل والآليات الدولية المتاحة، وتلك المستحدثة في إطار مفاوضات تغيير المناخ، بما في ذلك إجراءات نقل التكنولوجيا وإنشاء صناعات وطنية مشتركة لمعدات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بالتنسيق مع الجهات الإقليمية والدولية المعنية.

متابعة التنفيذ

تتجاوب الإسكوا مع طلبات الدعم الفني التي تتقدّم بها البلدان الأعضاء والتي تدخل ضمن ولايتها كلجنة اقتصادية واجتماعية. وقد وردت إلى الإسكوا طلبات على الشكل الآتي:

(أ) تقدّمت هيئة التخطيط والتعاون الدولي في الجمهورية العربية السورية بطلب لدعم وحدة الشراكة المركزية بين العام والخاص، التي استحدثت في 6 نيسان/أبريل 2009، وذلك لتنظيم ورشة عمل حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص في موضوع الطاقة المتجددة. ونظراً إلى أهمية هذه الشراكة في تأمين التمويل اللازم لمشاريع تطبيقات الطاقة المتجددة، أوفدت الإسكوا رئيس قسم الطاقة للتشاور مع المسؤولين المعنيين السوريين (5 نيسان/أبريل 2011) في الجوانب الفنية والتنظيمية الضرورية لتنظيم ورشة العمل المطلوبة. ولكن الظروف المستجدة حالت لاحقاً دون مواصلة هذا المشروع؛

(ب) وطلبت وزارة الخارجية في الجمهورية اللبنانية من الإسكوا تنظيم محاضرات أكاديمية في عام 2012 في المعهد الوطني للإدارة الذي يتولى إعداد كبار الموظفين لتسلم مسؤوليات أعلى في الإدارات والمؤسسات العامة اللبنانية. فأوفدت الإسكوا رئيس قسم الطاقة لتقديم محاضرات (16 ساعة) مع عروض مرئية في المواضيع التالية: النقل المستدام؛ وكفاءة الطاقة في الأبنية؛ والطاقة وتغيّر المناخ؛ والاقتصاد الأخضر؛

(ج) وتقدّمت وزارة الكهرباء والطاقة في جمهورية مصر العربية بطلب لإعداد دراسة جدوى مبدئية حول إمكانيات التوسّع في استخدامات الطاقة المتجددة في محافظة الوادي الجديد. فأرسلت الإسكوا (22 نيسان/أبريل 2012) خبيرين للحصول على توضيحات مع الشروط المرجعية للدراسة المطلوبة. وطلبت بعد التباحث تزويدها بتوجّهات المراجع المصرية، وهي تواصل متابعة التطورات في هذا الشأن.

التوصية (هـ)

الاستمرار في إعداد الدراسات التحليلية والنشرات الفنية حول القضايا المتعلقة بالطاقة لأغراض التنمية المستدامة وتنظيم اجتماعات الخبراء وورشات العمل في هذا المجال، مع مراعاة تصنيف نوعيات النظم المختلفة.

متابعة التنفيذ

1- واصلت الإسكوا إعداد دراسات تحليلية ونشرات فنية تعالج قضايا الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وتنظيم اجتماعات خبراء وورشات عمل. فقد نظّمت على سبيل الذكر لا الحصر الاجتماعات المذكورة في ما يلي:

(أ) اجتماع خبراء حول الترويج لخفض الانبعاثات في قطاع النقل (بيروت، 5 و6 تموز/يوليو 2011، (E/ESCWA/SDPD/2011/WG.4/Report)؛

(ب) الاجتماع التشاوري المشترك للجنة الموارد المائية والطاقة حول الترابط بين قطاعي المياه والطاقة في البلدان الأعضاء في الإسكوا (بيروت، 27 و28 حزيران/يونيو 2012)؛

-8-

(ج) ورشة عمل حول توسيع نطاق استخدام الطاقة المتجددة في المناطق الريفية للبلدان الأعضاء في الإسكوا (بيروت، 2 و3 شباط/فبراير 2012)؛

(د) ورشة عمل إقليمية حول تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والشراكات بين القطاعين العام والخاص في مشاريع الطاقة المتجددة للتنمية الريفية للبلدان الأعضاء في الإسكوا (بيروت، 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)؛

(هـ) المؤتمر الدولي حول الطاقة المتجددة من أجل الدول النامية 2012 REDEC (بيروت، 28 و29 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)؛

(و) ورشة عمل تدريبية (تونس، 24 و25 أيلول/سبتمبر 2012) حول تنمية وتطوير مشاريع كفاءة الطاقة؛

(ز) اجتماع خبراء (تونس، 25 و26 أيلول/سبتمبر 2012) حول الممارسات الأفضل في الاستهلاك والإنتاج المستدامين: كفاءة الطاقة.

2- وأصدرت الإسكوا في 2011 و2012 الدراسات والنشرات التالية:

(أ) السياسات والتدابير للترويج للاستخدام المستدام للطاقة في قطاع النقل في منطقة الإسكوا (E/ESCWA/SDPD/2011/2)؛

(ب) تحسين كفاءة الطاقة في قطاع الكهرباء في منطقة الإسكوا (E/ESCWA/SDPD/2010/Technical Paper.4)؛

(ج) كفاءة الطاقة في الأبنية الخضراء (E/ESCWA/SDPD/2011/Technical Paper.6)؛

(د) استعراض الإنتاجية والتنمية المستدامة في منطقة الإسكوا، العدد 2، مع تركيز خاص على النقل من أجل التنمية المستدامة، وأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة والاقتصاد الأخضر (E/ESCWA/SDPD/2011/6)؛

(هـ) تأثير تغيّر المناخ على قطاع الطاقة في منطقة الإسكوا (E/ESCWA/SDPD/2012/Technical Paper.2)؛

(و) الفرص المتاحة لكفاءة الطاقة في المباني الموجودة في منطقة الإسكوا (E/ESCWA/SDPD/2012/Technical Paper.4)؛

(ز) أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة في قطاعي الطاقة والمياه (بالإنكليزية) (E/ESCWA/SDPD/2011/WP.1)؛

(ح) دور الطاقة المتجددة في الحد من تغيّر المناخ في منطقة الإسكوا (E/ESCWA/SDPD/2012/1).

3- كما لبت الإسكوا طلب الجامعة اللبنانية تقديم محاضرة حول الطاقة المتجددة لإنتاج الكهرباء: الخصائص والفرص، ونقاط الضعف والقوة لطلاب الدراسات العليا في فرع الهندسة (5 كانون الثاني/يناير 2012).

التوصية (و)

تضمن الوثائق التي تعرض على اللجنة دراسات ميدانية ودراسات حالة تتناول قضايا الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء ويتولى إعدادها ممثلو البلدان الأعضاء، على أن تضع الإسكوا أيضاً آلية واضحة ومناسبة لمتابعة الأنشطة وتقييم أثارها الفعلية على كافة المستويات وتعرضها على اللجنة ضمن الوثيقة المتعلقة بمتابعة الإنجازات.

متابعة التنفيذ

1- تسعى الإسكوا في نشراتها عامة وفي الوثائق التي تعرض على اللجنة إلى الاستفادة من خبرات البلدان الأعضاء حيث تطلع على الأوراق الوطنية التي يعرضها خبراء البلدان الأعضاء في الاجتماعات الحكومية وفي اجتماعات الخبراء وورشات العمل التي تنظمها، أو على الاستبيانات التي يملؤها أعضاء لجنة الطاقة. فقد استرشدت الإسكوا في إعداد الدراسات والعروض بالمعلومات الواردة من أعضاء لجنة الطاقة، على سبيل المثال:

(أ) استبيان النقل المستدام، وقد استرشدت به الإسكوا في إعداد دراسة حول السياسات والتدابير للترويج للاستخدام المستدام للطاقة في قطاع النقل في منطقة الإسكوا؛

(ب) استبيان الترابط بين المياه والطاقة جزئيه، وقد استعرضت الإسكوا نتائجه خلال الاجتماع التشاوري المشترك للجنة الموارد المائية والطاقة (27 و28 حزيران/يونيو 2012).

2- وفي إطار هذه التوصية، ترحب الإسكوا من أعضاء لجنة الطاقة موافقتها بالمستجدات في مجال الطاقة في بلدانهم للاستفادة من كافة الخبرات والتجارب في المجال. وتؤكد اللجنة أن التواصل المستمر ضروري لمتابعة الأنشطة الوطنية وتقييم أثارها الفعلية. وتتضمن الوثائق المعروضة على لجنة الطاقة مجموعة من الخبرات والدروس المكتسبة في مجال التعامل مع آلية التنمية النظيفة.

التوصية (ز)

تعزيز التعاون مع البلدان الأعضاء لتنسيق تبادل التجارب الريادية والخبرات وتنظيم زيارات ميدانية لتعزيز نشر تقنيات ونظم الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وتقديم الخبرات الممكنة للتعامل مع آليات التمويل لا سيما آلية التنمية النظيفة.

متابعة التنفيذ

لم تسمح الظروف بتنظيم زيارات ميدانية، لكن تمّ تمويل سفر ومشاركة مندوبين من فلسطين والعراق والسودان واليمن في ورش عمل إقليمية في تونس وقطر ومصر، كما تمّ تمويل سفر ومشاركة ممثلين من معظم البلدان الأعضاء في الإسكوا في اجتماعات الخبراء والندوات التي عقدت في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

التوصية (ح)

انطلاقاً من تثمين جهود التعاون بين الإسكوا ووزارة الكهرباء في اليمن لتنفيذ مشروع كهربية قرية قعوة في الريف اليمني بالنظم الشمسية الكهروضوئية، إجراء تقييم لنتائج هذا المشروع مع التركيز على آثاره الاجتماعية والاقتصادية وتقييم موضوعي لإمكانات تطبيق مشاريع مماثلة في بلدان المنطقة وتقدير حجم الطلب على المعدات المستخدمة وإمكانات إنشاء صناعات وطنية لها؛

متابعة التنفيذ

باشرت الإسكوا التحضير لتقييم نتائج هذا المشروع، مع التركيز على آثاره الاجتماعية والاقتصادية، ولكنّ المستجدات الأمنية في اليمن حالت لاحقاً دون متابعة التقييم.

التوصية (ط)

عقد اجتماع متابعة للجنة الطاقة، في السنة التالية لاجتماع اللجنة الدوري الذي يعقد مرة كل سنتين، من أجل متابعة تنفيذ توصيات اللجنة وإشراك البلدان في التنفيذ، على أن تستضيف البلدان الأعضاء اجتماع المتابعة هذا مداورة، وإلا ففي دولة المقر.

متابعة التنفيذ

لم توافق البلدان الأعضاء على التوصية ولم يصدر قرار بعقد اجتماع سنوي للجنة الطاقة، لكن استعيض عن الاجتماع الدوري السنوي المقترح باجتماع متابعة يعقد في العام الذي لا يتخلله اجتماع دوري للجنة. وعلى هذا الأساس، عقد في عام 2012، على هامش الاجتماع التشاوري المشترك للجنة الموارد المائية والطاقة حول الترابط بين قطاعي المياه والطاقة في بلدان الإسكوا (27 و28 حزيران/يونيو 2012)، اجتماع حضره سبعة أعضاء من لجنة الطاقة وقدمت خلاله الإسكوا عرضاً مرئياً حول متابعة توصيات لجنة الطاقة في دورتها الثامنة تلتها مداخلات بشأن تلك التوصيات. وتتوي الإسكوا الاستمرار في عقد اجتماعات ما بين دورات لجنة الطاقة.

التوصية (ي)

اعتماد التوجه العام والأنشطة المقترحة في برنامج عمل الإسكوا المقترح لفترة السنتين 2012-2013 في مجال الطاقة، بما يتماشى واحتياجات التنمية في البلدان الأعضاء، ويتوافق مع نتائج المؤتمرات الدولية ذات الصلة بمجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة.

متابعة التنفيذ

تم اعتماد برنامج العمل لفترة السنتين 2012-2013، في مجال الطاقة، وهو قيد التنفيذ. كذلك تتم مواكبة نتائج المؤتمرات الدولية ذات الصلة والعمل بما تقرضه في مجال الطاقة.